وفي ما خيرهن فيه قولان .

أحدهما أنه خيرهن بين الطلاق والمقام معه هذا قول عائشة عليها السلام .

والثاني أنه خيرهن بين اختيار الدنيا فيفارقهن أو اختيار الآخرة فيمسكهن ولم يخيرهن في الطلاق قاله الحسن وقتادة .

وفي سبب تخييره إياهن ثلاثة أقوال .

أحدها أنهن سألنه زيادة النفقة والثاني أنهن آذينه بالغيرة والقولان مشهوران في التفسير .

والثالث أنه لما خير بين ملك الدنيا ونعيم الآخرة فاختار الآخرة أمر بتخيير نسائه ليكن على مثل حاله حكاه أبو القاسم الصيمري .

والمراد بقوله أمتعكن متعة الطلاق والمراد بالسراح الطلاق